دور كلية التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية

د. هيفاء علي محمود طيفور

أستاذ الإدارة التربوية المساعد، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة حائل

مستخلص. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور كلية التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، من خلال تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات، وتحديد الاختلاف في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقاً لتأثير متغيرات الدراسة، والتعرف على أهم معوقات تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات، وتحديد المقترحات التي تسهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهن، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فقد تم تصميم استبيان لجمع البيانات، طبقت الدراسة على عينة بلغت (٣١٤) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل جاء بدرجة كبيرة على مستوى الأداة الكلية وعلى جميع المجالات، وكشفت أيضاً وجود فروق دالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير السنة الدراسية، وعدم وجود فروق دالة احصائية تعزى لمتغير التقدير، وكشفت النتائج أيضاً أن أهم معوقات تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات عدم وجود قنوات ووسائل اتصال واضحة ومحددة بين الكلية والمجتمع الخارجي، وأن أكثر المقترحات التي تسهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، إيجاد آليات لتشجيع وتحفيز الطالبات في المشاركة في الفعاليات والبرامج والأنشطة التي تعزز المسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على إيجاد البرامج التعليمية والإرشادية المناسبة التي تعمل على رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، كلية التربية، جامعة حائل، رؤية ٢٠٣٠.

خلفية البحث

المؤسسات التربوية في تربية وتنشئة الأجيال على العقيدة الإسلامية وتنمية العادات والتقاليد والأعراف لديهم، وتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه وطنهم ومجتمعهم وبيئتهم.

يؤدي التعليم دوراً مهماً في تقدم المجتمعات وتطورها، وغرس قيم ومبادئ الولاء والانتماء للوطن وللمجتمع في نفوس الأفراد، وذلك من خلال إسهام

محلياً وعالمياً من خلال برامج طموحة تحقق ذلك، وتؤكد على أهمية تعزيز القيم الايجابية المنشودة، والمسؤولية الاجتماعية في شخصيات الطلاب.
(<https://vision2030.gov.sa>).

وتعد الجامعات من المؤسسات التربوية التي تقوم بدور مهم في إعداد الأفراد، واكسابهم المعارف والمعلومات والعادات والمهارات والسلوكيات الصحيحة، من خلال البرامج والخطط التي تنفذها، والتي تساهم في بناء الشخصية المتكاملة من جميع الجوانب، وبث روح المسؤولية لديهم والاعتماد على النفس، وتحمل مسؤوليات الحياة، وإثارة الدافعية لديهم للإنجاز والعمل، كما تسعى الجامعات إلى تنمية الشعور بالانتماء للوطن والمجتمع، وبث روح التعاون والتعاقد بين الطلبة، وإعدادهم للاضطلاع بمسؤولياتهم حيال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وصقل تفكيرهم ليعرفوا حقوقهم وواجباتهم (العبيد، ٢٠١٦).

إن أحد الجوانب المهمة للمسؤولية الاجتماعية للجامعات هو تنمية مواهب الطلاب؛ ليكونوا مواطنين منتجين ومسؤولين ومورداً كبيراً لمساعدة المجتمعات، في عصر تتزايد فيه النزاعات السياسية، يتعين على الجامعات أن تغرس في طلابها تفهم وتقدير واحترام الثقافات المتعددة، والرغبة في مساعدة الأقل حظاً، ومعالجة التحديات والمستجدات المختلفة. وتشمل برامج تعزيز المسؤولية الاجتماعية كلاً من الأنشطة الصفية واللاصفية، وتشجيع مبادئ

ولقد جاء إعلان رؤية السعودية (٢٠٣٠) للمملكة العربية السعودية مواكباً لرسالة التعليم وداعماً لمسيرتها، لبناء جيل قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات، وانطلاقاً من هذه الرسالة جاءت الرؤية لتوفير فرص التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء السياسات التعليمية للمملكة، ورفع وتحسين جودة مخرجاته، وتشجيع الأبداع والابتكار، وتنمية الشراكة المجتمعية، والارتقاء بمهارات وقدرات منسوبي المؤسسات التعليمية من طلبه ومدرسين واداريين.

وتعتمد رؤية السعودية (٢٠٣٠) على ثلاثة محاور رئيسية تتكامل مع بعضها في سبيل تحقيق أهداف المملكة وهي المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، وتمثل هذه المحاور أساساً متيناً لتحقيق هذه الرؤية وتأسيس قاعدة قوية للازدهار الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي، وتتنظر إلى العنصر البشري على أنه أهم ثروة يملكها الوطن ومن التعليم والتأهيل سيكون الشعب السعودي في مقدمة دول العالم، كما تركز الرؤية على ضرورة تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها؛ لإخراج جيل يتمتع بالشخصية المستقلة، ويمتلك المعارف والمهارات والسلوكيات متصفاً بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، وذلك عبر برامج وأنشطة تساهم في تمكين تلك المنظومة لتحقيق ذلك.

كما تركز الرؤية على البعدين الديني والتاريخي للمملكة العربية السعودية وأهمية إبرازها واستثمارها

التنمية المستدامة داخل الحرم الجامعي، علاوة على الخدمات الاجتماعية والبرامج التربوية للطلاب خارج الحرم الجامعي (محمد، ٢٠١٦).

ولقد تعددت مفاهيم المسؤولية الاجتماعية، وتناول الباحثين المفهوم من زوايا متعددة، ويعرف قاسم (٢٠٠٨، ص ٨) المسؤولية الاجتماعية بأنها "مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته اتجاه أسرته وأصدقائه واتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة". وعرفها شويديح (٢٠١٦، ص ٧) بأنها: "استجابات الفرد للمواقف المختلفة، والتي تعبر عن مدى إدراكه ووعيه بأنه مسؤول عن نفسه وما يصدر عنه من أقوال وأفعال، ومدى فهمه لدوره الاجتماعي المتوقع منه، ومعرفة ماله من حقوق وما عليه من واجبات تجاه أهله ومجتمعه، ومن خلال تعاونه مع الآخرين وعلاقاته الإيجابية في المساهمة في حل مشكلات المجتمع". وتهدف المسؤولية الاجتماعية إلى تحقيق أهداف عدة، ومنها ما يلي (أمين، ٢٠١٠، ص ٣٠٩):

- العمل على تعزيز وانتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم، فالشباب الذين يشاركون في برامج المسؤولية الاجتماعية يدركون أنهم ينتمون لهذا المجتمع، ويتحملون قدراً من المسؤولية تجاه مجتمعهم.

- تعمل على تنمية المهارات الشخصية العملية والعلمية للشباب، فالمشاركة في الأعمال الاجتماعية والتطوعية يؤدي إلى إكساب الشباب العديد من الخبرات التي تنمي مهاراتهم الشخصية والسلوكية وبالتالي جعلهم أكثر قدرة على إفادة مجتمعهم.

- إتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع، توفير فرص للشباب بأداء الخدمات بأنفسهم وحل المشكلات بجهدهم الشخصي، وهذا يعد استثماراً هاماً لطاقات الشباب للنهوض بالمجتمع.

- توفير فرص للشباب للمشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاج إليها المجتمع والمشاركة في اتخاذ القرارات.

وأشار شلدان وصايمه (٢٠١٤) إلى أهمية المسؤولية الاجتماعية في أنها تعد حاجة ملحة، ومطلبا مهما في عملية اعداد الأفراد في المجتمعات مختلفة؛ لتتحمل واجباتها تجاه الجماعة التي ينتمون إليها، والمجتمع الذي يعيشون فيه، إذ أن الارتقاء والتقدم الحضاري بالمجتمع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجة وعي الفرد بمسؤولياته الاجتماعية، ودرجة اهتمامه للقيام بها، كما أن المسؤولية الاجتماعية تؤدي دوراً مهماً في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات، حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع، وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه ومسؤوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه، ويعمل

وامهات ومعلمين ومعلمات، وعدم إشراك الشباب في صنع القرار، ومعوقات ثقافية: مثل ضعف الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في برامج المسؤولية الاجتماعية، وقلة التعريف بالبرامج والأنشطة ذات العلاقة بتعزيز المسؤولية الاجتماعية، ومعوقات اقتصادية: وهي المعوقات ذات الجانب الاقتصادي والتي تحول المؤسسات من تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية وتحقيقها عند الأفراد (العبيد، ٢٠١٦).

وأشار كل من (المجالي، ٢٠١١ ؛ والعبيد، ٢٠١٦) إلى أن للمؤسسات التربوية تؤدي دوراً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها من خلال:

- اعداد الطلاب فكرياً وعلمياً للقيام بالأعمال الاجتماعية.
- تنمية قدرات الطلاب للتعامل مع المجتمع بكافة اطيافه واتجاهاته وسلوكياته، ومعايشة التغيرات الاجتماعية والثقافية والتقنية الناجمة عن التطورات الحديثة.
- تشجيع الطلاب على الإبداع من خلال المشاركة بالبرامج والأعمال التطوعية.
- تدريب الطلاب على التعامل الايجابي مع وسائل الاتصال الحديثة؛ بما يعزز قدرتهم على التفاعل مع المجتمع وتعميق التواصل بين أفراد.
- تنمية روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب.
- تعزيز الانتماء والتعايش مع المجتمع وفق أسس علمية.

ما عليه في سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه.

وأشار المطرفي (٢٠٠٣) إلى أن مجالات المسؤولية الاجتماعية يمكن حصرها في التالي:

- مسؤولية الفرد تجاه أسرته : وتعني بالتزامات الفرد تجاه أسرته وأقاربه وجيرانه ومنزله وما يحويه من أفراد.
- مسؤولية الفرد تجاه المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها: وتعني التزامات الفرد تجاه مؤسسته التعليمية والتقييد بأنظمتها وقوانينها، وحل مشكلاتها والعمل على تحسين بيئتها التعليمية وتطويرها.
- مسؤولية الفرد تجاه مجتمعه الذي يعيش فيه: وتعني التزامات الفرد تجاه مجتمعه، وحل مشكلاته المختلفة، وتجاه الممتلكات والمرافق العامة والخاصة، وقضايا مجتمعه.
- مسؤولية الفرد تجاه وطنه: والمتمثل في الحفاظ على وطنه، والمحافظة على بقاءه، وتماسك بنيانه، وتنمية الشعور بالولاء والانتماء اليه.

ومن معوقات المسؤولية الاجتماعية، المعوقات التعليمية: ونعني بها الأساليب والوسائل والاجراءات والممارسات ذات الصبغة التعليمية أو التربوية والتي تحول دون تفعيل الأمثل للمسؤولية الاجتماعية، مثل التركيز على الأساليب التعليمية التقليدية؛ مما أضعف الهدف التربوي الاجتماعي، وعدم وضوح السياسات التعليمية التقليدية، وندرة المشاركة ببرامج المسؤولية الاجتماعية من قبل القدوات الحية من آباء

والاقتصادية لأي مجتمع، من خلال إعداد الكوادر البشرية والطاقات المؤهلة، وغرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس طلبتهم، وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها، ولذلك فإن رسالة كلية التربية لا تقف عند الإعداد العلمي للطلاب المعلمين، وإنما الإعداد التربوي الذي يؤهلهم للقيام بمهامهم ورسالتهم خير قيام ، وغرس القيم الدينية والثقافية والاجتماعية في نفوس طلبتهم، ومن أهم القيم التي يجي أن يكتسبها طلبة كلية التربية هو الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، فمن خلال هذا الاحساس تنضبط عنده القيم الأخرى، مثل الالتزام بالعمل والحرص على ادائه بكل أمانه وإخلاص.(أبو حشيش، ٢٠١٠).

وأشار (حماد، ٢٠١٨) أن كلية التربية تسعى لتحقيق أهداف مسؤولياتها الاجتماعية والتي تتمثل في تطوير برامجها الأكاديمية لإعداد المعلمين القادرين على المشاركة المجتمعية وتنمية شخصيته، وإكسابهم اتجاهات ايجابية نحو المجتمع، وتزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنه من القيام بدوره الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه، وتنمية قدرتهم على الوفاء بمسؤولياته الاجتماعية تجاه مجتمعه، كما تعمل كلية التربية على توفير البرامج والأنشطة الموجهة نحو المجتمع من خلال توفير الامكانيات البحثية والمعملية لحل مشكلات المجتمع، وتقديم الاستشارات للأفراد والمؤسسات، وتنفيذ البرامج التأهيلية للطلاب وللعاملين بحقل التربية والتعليم.

- تعزيز دور أعضاء التدريس والطلاب في التخطيط والإعداد للأنشطة والبرامج اللاصفية؛ التي تنمي ميولهم ورغباتهم وتشبع حاجاتهم.

- بناء المقررات الدراسية لتسهم في المحافظة على القيم والمبادئ الاسلامية، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها.

وأشار محمد (٢٠١٦) أن المسؤولية الاجتماعية للجامعة نحو طلابها تتحقق من خلال ما يلي: العمل على تثقيف الطالب وإكسابه المهارات الشخصية والاجتماعية التي تجعله قادراً على حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتواصل الفاعل مع المجتمع، من خلال المناهج والأنشطة الجامعية، والدورات وورش العمل والندوات، تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب، مثل تخصيص أيام لزيارة المرضى والمسنين، وزراعة الأشجار، المشاركة بالبحوث المتعلقة بالقضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، الاهتمام بالموهوبين من الطلاب وتنمية قدراتهم من خلال رعايتهم ودعمهم مادياً ومعنوياً، الاهتمام بالرعاية الصحية للطلاب من خلال تطوير برامج الرعاية الطبية، مساعدة الطلاب غير القادرين مادياً من خلال الدعم المالي وتوفير المشروعات الصغيرة.

وتعد المسؤولية الأولى لكلية التربية بشكل عام هي إعداد المعلم وإكسابه المعارف والمهارات التي تمكنه من إعداد الأجيال القادمة، لذلك يعد دور كلية التربية دوراً محورياً في منظومة التعليم والتنمية الاجتماعية

الرياضية للبنات في الإسكندرية تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية، كما ان تواجد الطالبات لفترة طويلة معاً بشكل جماعات يؤدي إلى شعورهن بالولاء والانتماء للجماعة وللجامعة والمجتمع.

وفي دراسة المومني (2011) التي هدفت إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، وتكونت عينتها من (٣٨١) طالباً وطالبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة أن درجة المسؤولية الاجتماعية جاءت متوسطة على الأداة ككل، وبدرجة عالية على بعدي المسؤولية الوطنية والمسؤولية نحو الأسرة، وبدرجة متوسطة في بعد المسؤولية الشخصية والمسؤولية نحو الأصدقاء، والمسؤولية نحو الحي والمجتمع، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس والسنة الدراسية، ووجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز، وعدم وجود اختلاف في قوة العلاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز باختلاف متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

أما دراسة عوض، وحجازي (2011) التي هدفت إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ووضع تصور مقترح لبرنامج يرتكز إلى خدمة الجماعة لتنميتها، والتعرف على الصعوبات التي تحد دون تحقيقها، وتكونت عينتها من (٥٠٠) طالباً وطالبة، استخدمت الدراسة

ويمكن القول من كل ما مضى أن المسؤولية الاجتماعية تمثل مطلباً حيوياً في إعداد الأفراد للقيام بأدوارهم؛ من أجل المشاركة في بناء المجتمع، فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أن الفرد المتمسك بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق الفائدة لجميع أفراد المجتمع. ونظراً لأهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل، نستعرض فيما يلي عرضاً للدراسات السابقة عن الموضوع، وذلك على النحو الآتي:

فقد أجرى الرويشد (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الحرية، والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتكونت عينتها من (٢٠٠) طالباً وطالبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة أن الطلاب كان لديهم توجهاً ايجابياً نحو المسؤولية الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير الفصول الدراسية.

وقام البنا (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية الرياضية للبنات في الإسكندرية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات، وتكونت عينتها من (١٢٠) طالبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة أن برامج كلية التربية

المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة أن درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة جاءت كبيرة على جميع الأبعاد، فقد جاء بعد المسؤولية الجماعية أولاً، ثم بعد المسؤولية الوطنية، ثم بعد المسؤولية الدينية والأخلاقية، وأخيراً بعد المسؤولية الشخصية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس والسنة الدراسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير البرنامج لصالح العلوم الإدارية.

وأجرى جابر، والمهدي (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها، دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان وجامعة الأزهر بفلسطين، وتكونت عينتها من (٥٤٩) طالباً من جامعة حلوان، و(٤٥٤) طالباً من جامعة الأزهر بفلسطين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واقتُرحت الدراسة مجموعة من الآليات لتفعيل المسؤولية، ومن أهمها: إبراز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية في الشأن العام؛ من خلال البرامج والماهج الأكاديمية والأنشطة الطلابية، تضمين قيم وأخلاقيات المسؤولية الاجتماعية في رسالة الجامعة وخططها الاستراتيجية. كما أجرى عرفات، والعمودي (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على دور جامعة أم القرى في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طالباتها في ضوء رؤية

٢٠٣٠، وتكونت عينتها من (٥٩٩) طالبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة أن درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة أم القرى كبيرة على جميع الأبعاد، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الثامن.

وفي دراسة الرشدي (2017) التي هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية الأساسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي بها لدى طلابها، وتكونت عينتها من (٤٢) طالباً، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأكدت الدراسة على أهمية مجالات المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالأسرة والمجتمع والهيئة العام للتعليم التطبيقي، وإن كلية التربية الأساسية عليها قدر كبير من المسؤولية تجاه طلابها لإكسابهم العادات والمعاملات الحسنة، وأن تأثير كلية التربية الأساسية يقتصر فقط على الجانب اللفظي دون الجانب العملي، وتحتاج كلية التربية الأساسية إلى إعادة نظر في المناهج الدراسية التي تعمل على تقوية المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالأسرة، وتدني الترابط بين كلية التربية الأساسية وبين المؤسسات المجتمعية.

وعلى صعيد آخر أجرى الوداعي (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على دور معلم العلوم الشرعية في

المشكلات الأخلاقية داخل حرم الكلية وطرحها امام الطلبة، ضعف مناقشة أعضاء التدريس طلابهم للقضايا والمستجدات ومعالجتها تربوياً، وأشارت النتائج ايضاً أن السبل لتفعيل التنمية الاجتماعية جاءت بدرجة عالية.

وأخيراً في دراسة حماد (2018) التي هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية في جامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على الصعوبات التي تحد دون تحقيقها، وتكونت عينتها من (١٠٠) عضو هيئة تدريس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة أن موافقة العينة بدرجة كبيرة على المحور المتعلق بالبرامج الأكاديمية التي تقدمها الكلية، وموافقتهم إلى حد ما على الأنشطة الموجهة نحو المجتمع، وأن أبرز الصعوبات التي تحول دون القيام بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية تكمن في النواحي الإدارية وثقافية وتنظيمية وتمويلية.

مشكلة الدراسة

يشهد العالم اليوم الكثير من التغيرات والتحديات العالمية في النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومع أن التغير هو سنة الحياة إلا أن ما يميز هذه المتغيرات في عصرنا الحديث عن التغيرات السابقة، هي سرعة التغير من ناحية وشموليته وعالميته، وتعدد أبعاده من ناحية أخرى، مما تسبب في أهمية المسؤولية الاجتماعية؛ من أجل

تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي العلوم الشرعية بمنطقة عسير، وتكونت عينتها من (١٢٠) مشرفاً، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي، وبينت نتائج الدراسة أن معلم العلوم الشرعية يساهم بدرجة كبيرة في حث الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين المدرسية، واحترام العاملين بالمدرسة، وتوعي الطلاب المثل والأفكار والقيم السائدة بالمجتمع، وتعزيز التفاعل الإيجابي مع مختلف قضايا المجتمع الاجتماعية والصحية والاقتصادية، والتأكيد على الوحدة الوطنية والتلاحم بين أفراد المجتمع.

وفي دراسة الهويش (2018) التي هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية في جامعة شقراء في تعزيز مسؤولية طالبها الاجتماعية وسبل تفعيلها من وجهة نظر طلابها، والتعرف على المعوقات التي تحول دون القيام بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وتكونت عينتها من (٤٠٠) طالباً وطالبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبينت نتائج الدراسة أن دور كلية التربية في جامعة شقراء في تعزيز مسؤولية طالبها الاجتماعية جاء بدرجة كبيرة على جميع الأبعاد، فقد جاء بعد المسؤولية الوطنية أولاً، ثم بعد المسؤولية الدينية والأخلاقية، ثم بعد المسؤولية الشخصية، وأخيراً بعد المسؤولية الجماعية، وأن أبرز المعوقات التي تحول دون القيام بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية عدم تناول

إعداد مواطن قادر على تحمل المسؤولية، والتهيؤ للنهوض بمجتمعه.

ومن المسلم به أن المؤسسات التعليمية تختلف عن بعضها البعض في عناصر نظمها، وبجميع مكوناتها تبعاً للرؤى والرسائل التي تتبناها، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، فضلاً عن طبيعة تخصصاتها، وظروف بيئتها المختلفة، وطبيعة أنواع المخرجات، كل ذلك يجعل من تحقيق جودة المخرجات تلك المؤسسات أمراً ليس سهلاً، لذا أصبح توجه المؤسسات التعليمية إلى نظام العملية التعليمية الحديث الذي يولي اهتماماً كبيراً بالمخرجات المستهدفة.

ولا يقتصر دور الجامعة على التدريس والبحث العلمي فقط، بل يمتد دورها في خدمة المجتمع من خلال تنمية المسؤولية الاجتماعية بما توفره من مناخ يتيح المشاركة الفاعلة في الرأي والعمل، وتنمي لدى الطلاب المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته.

ولكلية التربية دور كبير وهام في بناء وتنمية شخصية طلابها، وغرس قيم ومعتقدات المجتمع، وتكوين الأفكار الإيجابية في طلبتها، وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، التي هي الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، وتظهر تلك الأهمية في دور الكلية في تنميتها وتعزيزها وتدريبهم عليها.

وهذا ما تؤكدته رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية على أهمية ترسيخ القيم الإيجابية في

شخصية ابنائها عن طريق تطوير المنظومة التربوية بجميع مكوناتها، واكساب الطلاب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة؛ وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، بالإضافة إلى إكسابهم المعرفة والبحث العلمي؛ بهدف إيجاد مواطنين صالحين لهم دور فاعل في مؤسسات المجتمع، لتكون المخرجات التعليمية ذات شخصية مستقلة، تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي الذاتي والاجتماعي والثقافي، من خلال المشاركة في البرامج والأنشطة والفعاليات المختلفة.

وجاء الاهتمام بهذا البحث انطلاقاً من اهتمام رؤية ٢٠٣٠ بالمرأة السعودية، وهي تشكل ما يزيد عن ٥٠% من إجمالي الخريجين الجامعيين، لذا يجب الاهتمام بتنمية شخصيتها واستثمار طاقاتها، وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء المجتمع. (رؤية المملكة ٢٠٣٠).

وتوصلت العديد من الدراسات التي تؤكد أهمية تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية عند طلاب وطالبات الجامعات، كدراسة عوض، وحجازي (2011) والتي أشارت إلى أن درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة جاءت كبيرة، ودراسة الهويش (2018) والتي أشارت إلى أن دور كلية التربية في جامعة شقراء في تعزيز مسؤولية طالبها الاجتماعية جاء بدرجة كبيرة، وأن أبرز المعوقات التي تحول دون القيام بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية عدم تناول المشكلات الأخلاقية داخل حرم الكلية وطرحها أمام الطلبة، وأبرز السبل التي

للمؤسسات التعليمية للطلاب تجاه مجتمعه ووطنه وجامعته؛ لما لها من دور فعال في تحقيق التقدم المجتمعي والتنموي، وتحقيق الريادة العالمية.

٢- تفيد الدراسة في إثراء المكتبة العربية وتزويد الباحثين بأطر نظرية حول دور كلية التربية بالجامعات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطلاب.

٣- يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على التعليم ومتخذي القرار بدور المسؤولية الاجتماعية عند الطلبة الجامعيين في تعزيز القيم الايجابية والمهارات والسلوكيات المناسبة.

٤- تطوير برامج والخطط والمناهج الدراسية لكلية التربية بجامعة حائل، بما يحقق أهداف المسؤولية الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على واحدة من أبرز القضايا التربوية والاجتماعية في الجامعة وهي مفهوم المسؤولية الاجتماعية، لما لها من أهمية في تعزيز وانتماء ومشاركة الطالبات في بناء مجتمعهم، وهذا ما أكدت عليه رؤية ٢٠٣٠.

- التعرف على دور كلية التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات.

- الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل .

تساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية تفعيل المجالات الجامعية في مجال المسؤولية الاجتماعية. وفي دراسة الرشدي (2017) والتي أشارت أن كلية التربية الأساسية عليها قدر كبير من المسؤولية تجاه طلابها لإكسابهم العادات والمعاملات الحسنة، وأن تأثير كلية التربية الأساسية يقتصر فقط على الجانب اللفظي دون الجانب العملي، ويجب إعادة نظر في المناهج الدراسية في الكلية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية. وأوصت دراسة حماد (2018) ضرورة تضمين المسؤولية الاجتماعية ومفاهيمها في البرامج التعليمية، والتوسع في البرامج والأنشطة لخدمة المجتمع.

لذا فإن الدراسة الحالية تهدف الى تحديد دور كلية التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية؛ للوقوف على الواقع الفعلي، وقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات، نظراً لدورهن الحيوي في المجتمع السعودي، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة التي حاولت الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما دور كلية التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تأكيد الرؤية الوطنية للملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) على أهمية تعزيز المسؤولية الاجتماعية

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة على كلية جامعة حائل لفروع البنات.

- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الهجري (١٤٤٠-١٤٤١هـ).

- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على طالبات الكلية التربوية بجامعة حائل في السنوات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

دور: هو مجموعة من الوظائف والمهام والأعمال التي يؤديها شخص ما، أو مؤسسة ما في موقف تفاعل معين، كما أنه نموذج يركز حوله بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بمكان محدد داخل جماعة أو موقف اجتماعي (الرشيدي، ٢٠١٧، ٣٢٤).

المسؤولية الاجتماعية هي: "التزام الفرد الأخلاقي تجاه مجتمعه ووطنه الموجه لسلوكه، والمنظم لعلاقاته مع نفسه ومع الآخرين، من خلال معرفته بواجباته ومسؤولياته، بهدف الإسهام في رقي المجتمع وتطوره في جميع المجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والخيرية". (الوادعي، 2018، ٤٦).

المسؤولية الاجتماعية (إجرائياً): هي الأفعال والمهام والواجبات التي تؤديها طالبات كلية التربية بجامعة حائل داخل الجامعة وخارجها، والقدرة على ادائها في المجتمع من خلال ما تكتسبه داخل الكلية من

- التعرف على الاختلاف في مستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل وفقاً لتأثير متغيرات الدراسة.

- تحديد أهم معوقات تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل.

- تقديم مجموعة من المقترحات لحل معوقات تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل، وتسهم في غرس هذا المفهوم.

تساؤلات الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الاسئلة التالية:

١- ما مستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل تعزى لتأثير المتغيرات (المستوى الدراسي، التقدير)؟

٣- ماهي معوقات تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل؟

٤- ما المقترحات التي تسهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل؟

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة في حدودها على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة في التعرف على دور كلية التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات.

التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية بجامعة حائل، والبالغ عددهن (٢٧٤٥)، في العام الدراسي (١٤٤٠ - ١٤٤١هـ). وتكوّنت عينة الدراسة من (٣١٤) طالبة، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وجدول (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وعينته وفق متغيرات: السنة الدراسية، والتقدير.

برامج وأنشط مفيدة. وتتحدد في الدراسة الحالية بالدرجة التي تقدر بها طالبات كلية التربية بجامعة حائل لدور الكلية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهن، من خلال الاستجابة على الأداة التي أعدت لهذا الغرض.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع، ووصفها، وتحليلها، والتعبير عنها كمياً وكيفاً، وذلك من خلال رصد واقع المشكلة البحثية وتحليلها لتبيان دور كلية

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
	الثانية	107	34.1
	الثالثة	97	30.9
	الرابعة	110	35.0
	مقبول	28	8.9
التقدير	جيد	86	27.4
	جيد جداً	104	33.1
	ممتاز	96	30.6
	المجموع	314	100.0

أداة الدراسة

الدرجات (١-٢-٣-٤-٥). ولتحديد مستويات استجابات الطالبات، فقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية، وفق المعيار التالي: (١,٧٩ فأقل) بدرجة قليلة جداً، (١,٨٠ - ٢,٥٩) بدرجة قليلة، (٢,٦٠ - ٣,٣٩) بدرجة متوسطة، (٣,٤٠ - ٤,١٩) بدرجة كبيرة، (٤,٢٠ فأكثر) بدرجة كبيرة جداً.

صدق الأداة: للتحقق من صدق أدوات الدراسة، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص (القياس والتقويم،

من أجل بناء أدوات الدراسة، تم الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب النظري حول موضوع المسؤولية الاجتماعية، فقد تم بناء المقياس، والذي تكون من (٢٧) فقرة، وذلك بالاستعانة بالدراسات السابقة التالية: دراسة المومني (٢٠١١)، ودراسة البنا (٢٠٠٨)، ودراسة عرفات، والعمودي (٢٠١٧)، ودراسة حماد (٢٠١٨)، وتكوّن المقياس من خمسة بدائل في الإجابة تم تصحيحها بإعطاء الفقرات

والإدارة التربوية، وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي)، وطلب منهم إبداء رأيهم واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة الفقرات لمحتوى موضوع الدراسة، وتراوحت نسبة الاتفاق على الفقرات المقبولة ما بين (80- 100%)، وتم العمل بالملاحظات المقترحة. ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أدوات الدراسة، فقد تم استخدام معامل كرونباخ ألفا كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2): قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة ومجالاتها.

المجالات	معامل الثبات
المسؤولية تجاه الجامعة	0.88
المسؤولية تجاه المجتمع	0.84
المسؤولية تجاه الوطن	0.89
المسؤولية الاجتماعية ككل	0.92

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لحساب ثبات أداة الدراسة، تراوحت قيم الثبات لمجالات المقياس ما بين (0.84) و (0.89)، بينما في المسؤولية الاجتماعية ككل (0.92).

نتائج الدراسة ومناقشتها:
السؤال الأول: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل، ويتبين ذلك من خلال جدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل على جميع المجالات والفقرات.

م	الرتبة	المجالات والفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المسؤولية
		المجال الأول: المسؤولية تجاه الجامعة			
١	١	التعامل مع المسؤولين والأعضاء والعاملين باحترام.	4.03	1.172	كبيرة
٤	٢	توجيه الطالبات على الالتزام باللوائح والقوانين والأنظمة المعمول بها.	3.82	1.173	كبيرة
٦	٣	تعريف الطالبات بالحقوق والواجبات المناطة بالطالبة الجامعي.	3.59	1.347	كبيرة
٢	٤	اشعار الطالبات بأهمية ما يقومون به من أعمال اجتماعية داخل الكلية.	3.57	1.273	كبيرة
٩	٥	حث الطالبات على المحافظة على مرافق الكلية من أثاث ولوازم.	3.54	1.368	كبيرة

٣	٦	توجيه الطالبات نحو للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.	3.32	1.103	متوسطة
٨	٧	توجيه الطالبات إلى المواقع البحثية النافعة.	3.29	1.241	متوسطة
٧	٨	تشجيع الطالبات على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع زميلاتهن داخل الكلية.	3.26	1.107	متوسطة
٥	٩	حث الطالبات على ترشيد استخدام الكهرباء والماء داخل الكلية.	2.98	1.429	متوسطة
		المجال الثاني: المسؤولية تجاه المجتمع			
١١	١	توجه الكلية الطالبات على الالتزام بالعادات والتقاليد في المجتمع واحترامها.	3.43	1.324	كبيرة
١٠	٢	توعية الطالبات بالقيم والمثل والأفكار السائدة في المجتمع.	3.42	1.239	كبيرة
١٤	٣	تشجيع الطالبات على المشاركة في العمل التطوعي.	3.37	1.292	متوسطة
١٣	٤	توعية الطالبات بالأخطار والمشكلات التي تواجه المجتمع.	3.22	1.377	متوسطة
١٢	٥	حثهم على التفاعل الإيجابي مع قضايا المجتمع كالفقر والبطالة.	3.12	1.463	متوسطة
١٥	٦	توجيه الطالبات نحو المشاركة في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية.	3.08	1.228	متوسطة
		المجال الثالث: المسؤولية تجاه الوطن			
١٦	١	تشجعي الكلية على المشاركة في المناسبات الوطنية التي تقيمها.	3.98	1.194	كبيرة
١٧	٢	تؤكد الكلية على الوحدة الوطنية والتلاحم بين أفراد المجتمع.	3.82	1.14	كبيرة
١٩	٣	تعرف الكلية طالباتها بتاريخ وطنهم، وكفاح آبائهم الأوائل.	3.71	1.351	كبيرة
١٨	٤	تبرز الكلية نجاحات المملكة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.	3.63	1.208	كبيرة
٢٠	٥	تحذر الكلية الطالبات من خطورة الشائعات الغرضية وتحصينهم ضدها.	3.45	1.342	كبيرة

الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (3.08-3.43)، أي بدرجة ما بين درجة متوسطة إلى درجة كبيرة على جميع الفقرات، فقد نالت الفقرة رقم (١١) ونصها " توجه الكلية الطالبات على الالتزام بالعادات والتقاليد في المجتمع واحترامها." على المرتبة الأولى، بمتوسط (3.43)، وبدرجة كبيرة، ونالت الفقرة رقم (١٥) ونصها " توجيه الطالبات نحو المشاركة في أنشطة الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية." على الرتبة الأخيرة، بمتوسط (3.08)، وبدرجة متوسطة، أما في المجال الثالث المسؤولية تجاه الوطن تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات

يتضح من نتائج جدول (3) أن المتوسطات الحسابية للفقرات في المجال الأول (المسؤولية تجاه الجامعة) تراوحت ما بين (2.98 - 4.03)، أي ما بين درجة قليلة إلى درجة كبيرة، فقد نالت الفقرة رقم (١) ونصها " التعامل مع المسؤولين والأعضاء والعاملين باحترام." على المرتبة الأولى بمتوسط (4.03)، وبدرجة كبيرة، بينما الفقرة رقم (٥) ونصها " حث الطالبات على ترشيد استخدام الكهرباء والماء داخل الكلية." على المرتبة الأخيرة، بمتوسط (2.98)، وبدرجة متوسطة، أما في المجال الثاني المسؤولية تجاه المجتمع تراوحت المتوسطات

هذا المجال ما بين (3.45-3.98)، أي بدرجة كبيرة على جميع الفقرات، فقد نالت الفقرة رقم (١٦) ونصها " تشجعي الكلية على المشاركة في المناسبات الوطنية التي تقيمها."، على المرتبة الأولى، بمتوسط (3.98)، وبدرجة كبيرة، ونالت الفقرة رقم (٢٠) ونصها " تحذر الكلية الطالبات من خطورة الشائعات الغرضة وتحصينهم ضدها." على المرتبة الأخيرة، بمتوسط (3.45)، وبدرجة كبيرة.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل على جميع المجالات والأداة الكلية.

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	3	المسؤولية تجاه الوطن.	3.72	1.051	كبيرة
٢	1	المسؤولية تجاه الجامعة.	3.49	.938	كبيرة
٣	٢	المسؤولية تجاه المجتمع.	3.27	1.154	متوسطة
		المسؤولية الاجتماعية ككل.	3.49	.943	كبيرة

والاحتراف به، وتعزيز روح الانتماء للوطن، وتنمية الحس الوطني والاجتماعي لديهم، الاضافة الى تنمية روح الولاء للوطن وغرس حب العمل وكذلك تعريفهن بمؤسسات بلدهم والنقاط المضيئة والانجازات الحضارية وضرورة المحافظة والدفاع عنها، مما يزرع الثقة والإدراك لدى الطالبات، وربطهم بالمجتمع المحيط بهم مع تنمية شخصيتها وإثراء ثقافتها الوطنية، وهذا ما أكدته رؤية المملكة ٢٠٣٠ بأهمية تعزيز الشعور الوطني عند أفراد المجتمع السعودي، ثم جاء مجال المسؤولية تجاه الجامعة بالمرتبة الثانية وبدرجة كبيرة، وتغزو الباحثة النتيجة إلى اهتمام كلية التربية في غرس حب النظام وروح المبادرة واحترام القانون من خلال التعليم بالقوة قبل التعليم بالكلام، وتوجيههن على التعامل مع المسؤولين والأعضاء والعاملين باحترام لأنه من القيم التي حث عليها ديننا الحنيف الذي نادى بحسن التعامل مع الناس، والذي يجب أن يكون مبنياً على

يتضح من نتائج جدول (4) أن المتوسطات الحسابية على جميع مجالات المسؤولية الاجتماعية تراوحت ما بين (3.٢٧-3.72)، أي ما بين درجة متوسطة إلى درجة كبيرة، فقد جاء مجال المسؤولية تجاه الوطن في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، وتغزو الباحثة النتيجة إلى اهتمام الكلية التربوية بجامعة حائل بأهمية تفعيل دور الطالبات في تنمية جانب الحس الوطني في ظل الصراعات الثقافية الحالية والتيارات الفكرية المتناقضة، وانطلاقاً من مبادئ وقيم المملكة الحميدة التي تستمدّها من القرآن والسنة النبوية الشريفة والدين الإسلامي الخالد، ووجوب التصدي لما يعرف بالغزو الفكري، وربط الطالب بالأرض والوطن والتراث والتاريخ والبيئة، وما نعيشه في وقتنا الحاضر من ازدهار وتقدم في المجالات كافة، وما يتطلبه الوضع الراهن من بذل التضحيات، وذلك من خلال مشاركة الطالبات بفعاليات كبيرة ووسائل متعددة ومختلفة لتعريفهم باليوم الوطني

الأخلاق والمودة، وكذلك ضرورة المحافظة على مرافق الكلية من أثاث ولوازم، مما يبني عندهن اتجاهات ايجابية نحو الجامعة، وتنمية الولاء والانتماء للجامعة. وجاء مجال المسؤولية تجاه المجتمع بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن دور كلية التربية بهذا المجال متوسط ولا بد من تفعيله، فبتفاعل الفرد مع المجتمع يتكون التماسك والتداخل والتشابك الاجتماعي بأشكاله الثقافية والاقتصادية، وبتأثير هذا التبادل والتفاعل للأدوار الاجتماعية، يحصل التكامل النفسي والاجتماعي للمجتمع ككل. فالفرد يحقق ذاته من خلال الجماعة والجماعة تحقق وجودها من خلال الجماعات في وحدتها الكلية لتشكل ديناميكية، وتعزو الباحثة النتيجة إلى كثرة المهام الإدارية والتدريسية الملقاة على كادر الكلية في الجانب الإداري والتدريسي، فيكون دورهم بهذا الجانب متوسطاً خصوصاً ما يتعلق بتشجيع الطالبات على المشاركة في العمل التطوعي في المجتمع، وحثهم على التفاعل الايجابي مع قضايا المجتمع كال فقر والبطالة، وهي من المسؤوليات التي يجب أن تنمي بشكل أكبر عند طالبات الكلية، كي تساعدن على الارتقاء بتفكيرهن وتنمية الحس المجتمعي لديهن. ولا بد من ادراك أهمية إعداد الطالبات في المرحلة الجامعية علمياً وفكرياً، واكسابهن العديد من المهارات كمهارة الحوار والاتصال؛ ليساهم في حل مشكلات المجتمع المختلفة. أما على مستوى الأداة

ككل، جاء مستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل كبيرة، وبمتوسط بلغ (3.49)، وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن الطالبات لديهن تنوع كبير في حس المسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن والجامعة والمجتمع، مما يعمل على صقل شخصيتها، ورفع مستوى الوعي لديها، وتجعلها مستقلة في ذاتها، ويعزز من انتماءها ومشاركتها في مجتمعه، ويجعلها تدرك أنها تنتمي لهذا المجتمع، ويتحملن قدراً من المسؤولية تجاه مجتمعه ووطنها وجامعتها. وهذا ما أكدته المشرف (٢٠٠٩، ٤) إلى أن المسؤولية الاجتماعية تمثل مطلباً حيوياً في اعداد الأفراد للقيام بأدوارهم من أجل المشاركة في بناء المجتمع، فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أن الفرد المتمسك بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق الفائدة لجميع أفراد المجتمع. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة الهويش (2018) والتي أشارت أن دور كلية التربية في جامعة شقراء في تعزيز مسؤولية طالبها الاجتماعية جاء بدرجة كبيرة على جميع الأبعاد، ودراسة الرشيد (2017) التي أكدت على أهمية مجالات المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالأسرة و المجتمع والهيئة العام للتعليم التطبيقي، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة المومني (2011) التي أشارت إلى أن درجة المسؤولية الاجتماعية جاءت متوسطة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل تعزى لتأثير المتغيرات (المستوى الدراسي، التقدير) ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيرات الدراسة، كما في الجدول (٥).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل حسب متغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات المتغير	المتغيرات
0.928	3.35	الثانية	السنة الدراسية
0.932	3.36	الثالثة	
0.907	3.75	الرابعة	
0.848	3.09	مقبول	التقدير
0.913	3.51	جيد	
0.885	3.54	جيد جداً	
1.025	3.53	ممتاز	

يتضح من الجدول (٥) أن هناك فروق في الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تحليل التباين الثنائي، كما في جدول (٦). استجابات عينة الدراسة، ولبيان دلالة الفروق

جدول (6): تحليل التباين الثنائي للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على المسؤولية الاجتماعية حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السنة الدراسية	13.339	2	6.669	7.865	.000
التقدير	4.424	3	1.475	1.739	.159
الخطأ	261.182	308	.848		
المجموع	4110.289	314			

يتضح من نتائج جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الحسابية في مستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل على الدرجة الكلية، تعزى لاختلاف متغير التقدير. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الحسابية في مستوى المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل على الدرجة الكلية، تعزى لاختلاف متغير السنة الدراسية، وعدم

والتآلف والجماعية، مما أتاح الفرص الايجابية لدعم وتعزيز المسؤولية الاجتماعية، وهذا يؤكد دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

أما في متغير السنة الدراسية، فبينت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين مستويات المتغير، ولتحديد اتجاه الفروق، استخدمت الباحثة اختبار شفيه للمقارنات البعدية وكانت نتائجه على الشكل التالي:

ففي متغير التقدير تفسر الباحث هذه النتيجة؛ إلى نوعية البرامج والفعاليات التي تقدمها الكلية التربوية، والتي تعزز عندهم مفاهيم المسؤولية الاجتماعية في جميع الجوانب، وتعرض جميع الطالبات بغض النظر عن تقديرهن الجامعي لمستوى واحد من التعليم والانشطة المنهجية واللامنهجية التي تنمي المسؤولية الاجتماعية لدى كل منهما، مما انعكس على مستوى المسؤولية الاجتماعية بغض النظر عن تقديرتهن، وأن المناخ الجامعي يسوده التعاون

جدول (7): نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية	
	ثالثة	رابعة
المتوسط الحسابي	3.35	3.75
ثانية	3.35	3.36
ثالثة	3.36	3.75
رابعة	3.36	3.75

*فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ألفا أقل من (٠,٠٥)

في حس المسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن والجامعة والمجتمع، فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عوض وحجازي (2011) والمومني (2011) والتي أشارت الى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير السنة الدراسية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عرفات والعمودي (2017) والتي أشارت الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

السؤال الثالث:

يتضح من الجدول رقم (٧) من خلال إجراء اختبار شفيه للمقارنات البعدية إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات تقديرات طالبات السنة الرابعة من جهة وطالبات السنة الثانية من جهة أخرى وذلك لصالح تقديرات طالبات السنة الرابعة. فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وصول طالبات السنة الرابعة إلى مستوى كبير في المسؤولية الاجتماعية؛ نتيجة كثرة المشاركة واندماجهن ببرامج الجامعة وفعاليتها الوطنية والاجتماعية، فأصبحن أكثر وعياً وإدراكاً لمسؤوليتها نحو الجامعة، ولديهن تنوع كبير

ماهي معوقات تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات

جدول(8)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمعوقات تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل على جميع الفقرات والأداة الكلية

م	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
2	1	عدم وجود قنوات ووسائل اتصال واضحة ومحددة بين الكلية والمجتمع الخارجي.	3.63	1.209	كبيرة
4	2	ضعف الدافعية عند الطلاب في المشاركة في النشاطات الاجتماعية المختلفة.	3.48	1.183	كبيرة
8	3	عدم فهم معنى المسؤولية المجتمعية لدى البعض من أولياء الأمور .	3.46	1.172	كبيرة
٥	٤	قصور وسائل الإعلام داخل الكلية في نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية.	3.32	1.218	متوسطة
٣	5	قلة البرامج التدريبية في مجالات المسؤولية الاجتماعية.	3.31	1.163	متوسطة
1	6	ضعف التشجيع في المشاركة بالأعمال التطوعية والخيرية بالمجتمع.	3.27	1.289	متوسطة
6	7	ضعف المقررات والمناهج الدراسية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية.	3.1	1.184	متوسطة
٧	8	قلة وجود الموارد المالية التي تمكن الكلية من القيام بالمسؤولية المجتمعية	2.21	1.184	ضعيفة
		المعوقات ككل	2.83	0.859	متوسطة

المشاركة في النشاطات الاجتماعية المختلفة". بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٤٨) وبدرجة كبيرة، ثم جاء المعوق رقم (٨)، والذي ينص على " عدم فهم معنى المسؤولية المجتمعية لدى البعض من أولياء الأمور". بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٤٦)، وبدرجة كبيرة. وتعزو الباحثة النتيجة في عدم وجود قنوات ووسائل اتصال واضحة ومحددة بين الكلية والمجتمع الخارجي، إلى انشغال الكلية بالأعمال الإدارية والتدريسية وكثرة متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي، وضيق الوقت في التواصل مع المجتمع المحلي، وعدم تفاعل المجتمع المحلي بدرجة مناسبة مع الكلية في المشاركة في الفعاليات والأنشطة، وتعزو الباحثة النتيجة في ضعف الدافعية

يشير جدول(٨) إلى أن معوقات تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(٣,٣٧)، وهذا يدل على الرغم من قيام الكلية التربوية بدورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، إلا هناك بعض المعوقات التي تحد من القيام بدورها، وبالنظر الى ترتيب أكثر المعوقات من وجه نظر عينة الدراسة، فقد جاء المعوق رقم (٢) والذي ينص على " عدم وجود قنوات ووسائل اتصال واضحة ومحددة بين الكلية والمجتمع الخارجي." بالمرتبة الاولى وبدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المعوق(٣,٦٣)، تلى ذلك المعوق رقم (٤) والذي ينص على " ضعف الدافعية عند الطلاب في

عند الطلاب في المشاركة في النشاطات الاجتماعية؛ إلى انشغال الطالبات بالدراسة والتحضير للاختبارات التي تعوق مشاركتهم في البرامج والأنشطة المختلفة، وكثرة الساعات الدراسية التي تسجلها الطالبات لإنهاء متطلبات التخرج، وكثرة المهام والمسؤوليات البيتية المنوطة بهن، وتعزو الباحثة النتيجة في عدم فهم معنى المسؤولية المجتمعية لدى البعض من أولياء الأمور نتيجة إلى نظرة مجتمع وخلفيته الثقافية والاجتماعية التي تنعكس آثارها سلبياً على المرأة مما يمنعها من ممارسة دورها في بناء المجتمع والمشاركة في عملية التنمية التي لا تتم إلا بتكامل الأدوار بين كل من السؤال الثالث: "ما المقترحات التي تسهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل؟ للإجابة عن هذا السؤال تم توجيه سؤال مفتوح لعينة الدراسة عن مقترحاتهن التي تسهم

الرجل والمرأة، كما أن هذه المعتقدات والموروثات الاجتماعية تحتاج إلى عمل جاد ومستمر لتصحيح المغلوط منها، والمحافظة على ما هو أصلي منها. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة الهويش (2018) ودراسة حماد (2018) والتي أشارت إلى وجود معوقات تحد من دور كلية التربية في جامعة شقراء في تعزيز مسؤولية طالباتها الاجتماعية، ودراسة حماد (2018) والتي أشارت إلى وجود صعوبات تحد من دور كلية التربية في جامعة شقراء في تحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية عند الطلاب.

في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية التربية بجامعة حائل، ويوضح الجدول (٩) هذه الإجابات:

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية والرتب لمقترحات العينة التي تسهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند طالبات كلية

التربية بجامعة حائل مرتبة ترتيباً تنازلياً

النسبة المئوية	التكرارات	المقترحات
٣٩,٢٠%	١٢٣	إيجاد آليات لتشجيع وتحفيز الطالبات في المشاركة في الفعاليات والبرامج والأنشطة التي تعزز المسؤولية الاجتماعية مثل حوافز مادية.
٣٦,٦٠%	١١٥	نشر ورفع مستوى الوعي الاجتماعي بتنمية المسؤولية الاجتماعية من خلال وحدات الاعلام بالكلية والموقع الالكتروني للكلية.
٣٤,٤٠%	١٠٨	دعم الأنشطة والمناهج التي تنمي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات.
٣٢,٥٠%	١٠٢	تضمين المسؤولية الاجتماعية في المقررات والمناهج الدراسية والبرامج التي تقدمها الكلية التربية بجامعة حائل.
٢٨,٩٠%	٩١	تكثيف البرامج التدريبية في مجالات المسؤولية الاجتماعية.
٢٠,٧٠%	٦٥	تفعيل أدوار أعضاء هيئة التدريس في تعزيز المسؤولية الاجتماعية.

الطالبات في المشاركة في الفعاليات والبرامج والأنشطة التي تعزز المسؤولية الاجتماعية مثل

يتبين من الجدول رقم (8) أن أكثر المقترحات تكراراً لدى عينة الدراسة (إيجاد آليات لتشجيع وتحفيز

الإداري والقيادي، مما يعزز مشاعر الولاء والانتماء للمؤسسة التعليمية.

- احترام أنظمة الجامعة وقوانينها، والتي من شأنها ضمان سير العملية التعليمية وفق الأهداف والخطط المرسومة.

- تقديم الكلية العديد من البرامج والأنشطة والدورات والندوات التي من شأنها ترجمة المفاهيم العلمية إلى سلوكيات حياتية.

٢- مجال تعزيز المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع:

- توعية الطالبات بقيم وعادات وتقاليد المجتمع وتاريخه.

- التفاعل الإيجابي مع قضايا المجتمع ومشكلاته وتقديم الحلول الناجعة لها.

٣- مجال تعزيز المسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن:

- التأكيد على الوحدة الوطنية والتلاحم والتكافل بين أفراد المجتمع السعودي.

- التصدي للمؤامرات التي تحاك على المملكة، عبر وسائل الإعلام المختلفة، ووسائل التواصل الاجتماعي.

- تعزيز الولاء والانتماء للوطن عن طريق إبراز نجاحات المملكة على مختلف الأصعدة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

- إدراج مقرر التربية الوطنية والاجتماعية ضمن الخطة الدراسية لجميع طلاب الجامعة، باعتباره مادة

حوافز مادية.)، ويلبيها في المرتبة الثانية (نشر ورفع مستوى الوعي الاجتماعي بتنمية المسؤولية الاجتماعية من خلال وحدات الاعلام بالكلية والموقع الالكتروني للكلية)، بينما احتل المقترح (دعم الأنشطة والمناهج التي تنمي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات) المرتبة الثالثة، أما المقترح (تفعيل أدوار أعضاء هيئة التدريس في تعزيز المسؤولية الاجتماعية) فقد جاء بالمرتبة الأخيرة.

وتؤكد هذه النتيجة ضرورة توفير كل ما يلزم لتعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات من خلال إيجاد آليات لتشجيع وتحفيز الطالبات في المشاركة في الفعاليات والبرامج والأنشطة، نشر ورفع مستوى الوعي الاجتماعي بتنمية المسؤولية الاجتماعية باستخدام كافة الوسائل والامكانيات المتاحة، وتضمين مفاهيم وأهداف المسؤولية الاجتماعية في الخطط والبرامج والمقررات الدراسية.

الاستنتاجات

من خلال النتائج يمكن تحديد دور كلية التربية بجامعة حائل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات فيما يلي:

١- مجال تعزيز المسؤولية الاجتماعية تجاه الجامعة:

- توفير البيئة التعليمية والمناخ الأكاديمي، والذي يسمح بالتفاعل الإيجابي بين الطالبات بعضهن البعض، ومع عضوات هيئة التدريس والكادر

مقترحات الدراسة

تقترح هذه الدراسة إجراء بعض الدراسات في المجال، ومن ذلك ما يلي:

- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على المسؤولية الاجتماعية بالجامعات، وعلاقتها مع متغيرات أخرى التي تؤثر على حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

المصادر والمراجع

أبو حشيش، بسام محمد (٢٠١٠). دور كلية التربية في تنمية المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، ١٤(١)، ٢٥٠ - ٢٧٩.

أمين، رضا عبد الواحد (٢٠١٠). معوقات مشاركة الشباب في برامج المسؤولية الاجتماعية في العالم الإسلامي. المؤتمر العالمي الحادي عشر للشباب والمسؤولية الاجتماعية، الجزء الأول، جاكارتا ٨-٣ أكتوبر، ص ٤٩٤ - ٤٨٢.

البناء، مایسة محمد (2008) دور كلية التربية الرياضية للبنات في الإسكندرية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، ٥٤٤، ٣٥٩ - ٣٨٧.

جابر، محمود زكي، والمهدي، ناصر علي (2011). دور الجامعات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها، دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان وجامعة الأزهر بفلسطين، جامعة القدس المفتوحة.

حماد، نهلة محمد (2018) دور كلية التربية في جامعة شقراء في تعزيز مسؤولية طالبها الاجتماعية وسبل تفعيلها من وجهة نظر طلابها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(٣)، ٠١ - ٢٨.

دراسية أساسية تواكب التطور خلال تعديل سلوك الطالب الجامعي.

- عقد دورات في الأمن الفكري لطالبات الجامعة وطلابها، لحمايتهم من الغزو الفكري، والتطرف الديني، والمحافظة على هوية المجتمع.
- تشجيع الطالبات على المشاركة في الأعمال التطوعية داخل الكلية وخارجها.
- العمل على ايجاد البرامج التعليمية والإرشادية المناسبة التي تعمل على رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات.
- ضرورة تفعيل آليات التواصل بين الكلية مع المجتمع المحلي لتبادل الأفكار والطروحات التي من شأنها تعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات.
- عقد ندوات ومؤتمرات حول المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية وسبل تفعيلها في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
- فتح مراكز داخل الكلية لتفعيل التواصل ما بين الطالبات مع المجتمع المحلي.
- إنشاء صفحة الكترونية تختص بمناقشة قضايا المجتمع بمشاركة الطالبات.
- تكريم الطالبات اللواتي يتفاعلن مع قضايا المجتمع.
- عمل حملات ومبادرات توعوية لنشر ثقافة ترشيد الاستهلاك الماء والكهرباء داخل الكلية.

الاجتماعية لدى طالباتها في ضوء رؤية ٢٠٣٠، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، جامعة القصيم، خلال الفترة ١٢ - ١٤ ربيع الثاني، ١٤٣٨هـ.

عوض، حسني، وحجازي، نظميه (2011) التي هدفت إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يركز إلى خدمة الجماعة لتنميتها، والتعرف على الصعوبات التي تحد دون تحقيقها، بحث مقدم إلى مؤتمر الخدمة الاجتماعية الأول، جامعة النجاح الوطنية.

المجالي، سامي مشهور (٢٠١١). دور المؤسسة التربوية في ترسيخ مفاهيم المسؤولية المجتمعية. رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي، ٤٩ (٣)، ١١-١٣.

محمد، مديحه فخري (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية في ضوء مجتمع المعرفة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٨٠، ٤٠٧ - ٤٣١.

المشرف، ميسون محمد (٢٠٠٩). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

المطرفي، علي مصالح (٢٠٠٣). المعلم وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المومني، حازم عيسى (٢٠١١). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافعية

الرشيدي، حسين مجبل هدبا (2017) دور كلية التربية الأساسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي بها لدى طلابها، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٨ (١٢١)، الصفحات: 311 - 379.

الرويشد، فهد عبدالرحمن (2007) الحرية دور جامعة و المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد الأول، ١ - ٤٨.

شلدان، فايز كمال، وصايمه، سميه مصطفى (٢٠١٤). المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٧ (١٨)، ١٤٩ - ١٧٩.

شويدح، أيوب ذياب أحمد (٢٠١٦) فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأيتام

بمعهد الأمل بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

قاسم، جميل محمد (٢٠٠٨) برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

العبيد، إبراهيم بن عبدالله (٢٠١٦) تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط - كلية التربية، ٣٢ (٤)، الصفحات: 485 - 551 .

عرفات، نجاح السعدي، والعمودي، هالة سعيد (2017). دور جامعة أم القرى في تعزيز المسؤولية

الوادي، مسفر أحمد (2018). دور معلم العلوم الشرعية في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي العلوم الشرعية بمنطقة عسير، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٧(١)، ٤٣ - ٥٧.

وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٣٠، متاح على موقع الرؤية، تم استرجاعه في ١٣/٢/١٤٤١هـ على الرابط:
<https://vision2030.gov.sa>

الإنجاز، إربد للبحوث والدراسات - العلوم التربوية، 15 (2)، 19٨ - 236.

النويهي، آية عبدالله (٢٠١٤). دور الجامعات في تقدم البحث العلمي وأثره على المجتمع، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، العدد السابع.

الهويش، يوسف محمد (2018) التي هدفت إلى دور كلية التربية في جامعة شقراء في تعزيز مسؤولية طالبها الاجتماعية وسبل تفعيلها من وجهة نظر طلابها، رسالة الخليج العربي، العدد ١٤٧، ٣٣ - ٥٣.

The Role of The Faculty of Education at the University of Hail in Promoting Social Responsibility Among Students in the Light of the Vision 2030 for Saudi Arabia

Dr. Haifa Ali Taifoor,

*Assistant Professor of Educational Administration
Department of Kindergarten, College of Education,
University of Hail*

Abstract. this study aimed to identify the role of the faculty of education at the University of Hail in promoting social responsibility among students in the light of the Vision 2030 for Saudi Arabia, by determining the level of social responsibility among students, and to identify the difference in the level of social responsibility according to the impact of study variables, and identify the most important obstacles to In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method. A questionnaire was designed to collect data. The study was applied to a sample of (314) students. The study found that the level of social responsibility among the students of the faculty of education at the University of Hail came largely at the level of the total tool and in all fields, and also revealed the presence of statistically significant differences in the level of social responsibility due to the variable of the school year, and the absence of significant differences Statistically attributed to the estimation variable. The results also revealed that the most important obstacles to the promotion of social responsibility among students is the lack of clear and specific channels and means of communication between the college and the external community, and that the most proposals that contribute to the promotion of social responsibility, find mechanisms to encourage and motivate students to participate in events, programs and activities that promote social responsibility, and recommended Study the need to work to find appropriate educational and extension programs that work to raise the level of social responsibility among students

Keywords: Social Responsibility, Faculty of Education, University of Hail, Vision 2030.